



الثقافة العربية

WEDNESDAY 22 NOVEMBER 2006 ISSUE 9304

باسمعة الثقافة العربية

معروض مصور يفتحه السيد حمود بن فيصل اليوم

الأرقام: ٢٠ من شوال ١٤٢٧ هـ. الرقم القياسي ٢٠٠٦. العدد ٩٣٠٤

(الدين والمجتمع في عمان بعيون أمريكية)

ادوارد جرازدا: السلطنة مزيج بين روح الإسلام وجمال الحياة

الهدوء والأمان والشعب المضيف أهم ما يلفت الانتباه في عمان

وفي ذات أطار أشارت رينا ماكس بلاكن هورن مديرة معهد. أوضحت أوزار جرازدا الصور المحترفة الذي عمل في كثير من الدول العربية والأسلامية (أن سلطنة عُمان بما حياها الله تعالى من طبيعة خلابة وحكومة رشيدة ومواطن صالح استطاع أفرادها أن يمزجوا بين روح الإسلام وجمال الحياة والواقع المجتمعي في قالب تشكيلي واحد هو حبصية الحضارة العمانية العريقة) جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح أمس بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بمناسبة معرضه المصور بعنوان (الدين والمجتمع في عمان بعيون أمريكية) والذي يقفحه مساء اليوم بمحالي السيد حمود بن فيصل البومسجدي الأمين العام لمجلس الوزراء في فندق جراند حياة مسقط ويستمر ١٠ أيام.

وقال جرازدا في المؤتمر الصحفي الذي عقده بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بحضور الدكتور عبد الرحمن بن سليمان السلكي رئيس تحرير مجلة التسامح والديمقراطية سالم بن هلال الخروصي المدير العام للموظف والإرشاد وريتا ساكن بلاكن هورن مديرة معهد القيم الأمريكية وقال جرازدا: أنا سعيد بوجودي في السلطنة، وأعمل كمصور وثائقي، حيث إنني لست سالحا بل مسافرا وعلى الرغم من أنني كنت أعرف موقع السلطنة واطلعت على بعض الصور التي قام بالتقاطها ويلفرد فينستجر أوائل عام ١٩٥٠م إلا أنني لا وصلت هنا لأول مرة ووجدت مكانا مختلفا تماما.

وأضاف: إن أبرز ما لاحظت في هذا البلد هو الهدوء والأمن وأنه يختلف عن بقية البلدان التي التقطت منها صورة.

مشيرا إلى أنه كان يتنقل من مكان إلى آخر في السلطنة وذهب من العاصمة مسقط إلى محافظة ظفار لوجده مرتين وقطع الطريق الصحراوي وحده ولم يشعر سوى بالأمان والأطمئن والهدوء وأنه لا يجد إلا شعبا مضيافا وأمانا وهدوءا وسلاما وهو ما



ادوارد جرازدا أثناء المؤتمر الصحفي

تصوير - سعيد الجراصي

وعن جمال الطبيعة مناطق السلطنة المختلفة قال: إن الناظر في السلطنة جميلة وخالدة، حيث كان كل ركن في الطريق أسكاه معجزة في من المناطق الجبلية والساحلية والشواطئ، وأكرر معجزة لي كانت تلك الجبال في منطقتي جبل شمس والجبل الأخضر أما في سمائل وخيها وأوديتها الباردة فكانت هي الأخرى معجزة لي.

وقال: كما كان إعجابي شديدا بهذا البلد حيث يتعامل مع التحديث والتغيير السريع مع الاحتفاظ بالهوية الإسلامية والقيم العمانية فضلا عن تراثها القومي.

وأضاف: في البداية كان هدفي هو التقاط صور في المناطق السياحية من السلطنة وليس صورة للشواطئ الجميلة في حياتهم اليومية، مشيرا إلى أن شعب هذا البلد يتصف بالود وكرم الضيافة فكان الشعب العماني - الذي جعل زيارتي ممتعة - وكنت كلما توقفت للإستراحة يمدونني إلى منازلهم لتناول التمر وشرب القهوة.

وأضاف: إن الشعب، الثلاثة أشهر، نخعت والحفاظ عليها والتمسك بها وغيرها فرغم

والأوضاع حيث سيتنقل في عدد المدن والولايات الأمريكية كنيويورك وكاليفورنيا وغيرهما لتوضيح الصورة الحقيقية للمجتمع العماني خاصة والمجتمع المسلم عامة مشيرا إلى أنه يريد توضيح أن عمان بلد متسامح يرحب بالآخر وأن الكثير من الثقافات والديانات متعايشة في عمان في ولاء وتسامح ويوضح حقيقة الإسلام والبيئة والحياة العربية، وأنه لاحظ أن الإسلام طبع المجتمع العماني بأخلاقيات وسلوكيات سامية قيمة منها التسامح والتراحم وغيرها.

وخلال الصورة التي التقطتها الرحالة والقسطنطيوليوس في حياته السلطنة قال إن تكلم الصور جعلته يهتم بالوضع حيث أقرت فضوله فجاء لزيارة السلطنة أولا كسائح ثم كمصور متخصص ثانيا، موضحا أن المعرض تحت إشراف معهد القيم الأمريكية الذي يسعى لتعزيز التبادل الثقافي بين السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف أن المعرض سيتنقل في عدد المدن والولايات الأمريكية كنيويورك وكاليفورنيا وغيرهما لتوضيح الصورة الحقيقية للمجتمع العماني خاصة والمجتمع المسلم عامة مشيرا إلى أنه يريد توضيح أن عمان بلد متسامح يرحب بالآخر وأن الكثير من الثقافات والديانات متعايشة في عمان في ولاء وتسامح ويوضح حقيقة الإسلام والبيئة والحياة العربية، وأنه لاحظ أن الإسلام طبع المجتمع العماني بأخلاقيات وسلوكيات سامية قيمة منها التسامح والتراحم وغيرها.

ود الجوانب والإثراءات الغربية من تطور وتقدم ومواكبة للعصر وتحديث، إلا أن الشعب العماني متوازن في طبيعته وسلوكياته وحفاظه على هويته وفي التحديث مع نفس الوقت فهذا الأمر شدة كسبا استطاع العمانيون الموازنة من خلال الأخذ بالعصرية والحفاظ على العادات والتقاليد والهوية الخاصة والأسس الإسلامية.

وحول الصورة التي التقطتها الرحالة والقسطنطيوليوس في حياته السلطنة قال إن تكلم الصور جعلته يهتم بالوضع حيث أقرت فضوله فجاء لزيارة السلطنة أولا كسائح ثم كمصور متخصص ثانيا، موضحا أن المعرض تحت إشراف معهد القيم الأمريكية الذي يسعى لتعزيز التبادل الثقافي بين السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف أن المعرض سيتنقل في عدد المدن والولايات الأمريكية كنيويورك وكاليفورنيا وغيرهما لتوضيح الصورة الحقيقية للمجتمع العماني خاصة والمجتمع المسلم عامة مشيرا إلى أنه يريد توضيح أن عمان بلد متسامح يرحب بالآخر وأن الكثير من الثقافات والديانات متعايشة في عمان في ولاء وتسامح ويوضح حقيقة الإسلام والبيئة والحياة العربية، وأنه لاحظ أن الإسلام طبع المجتمع العماني بأخلاقيات وسلوكيات سامية قيمة منها التسامح والتراحم وغيرها.

وخلال الصورة التي التقطتها الرحالة والقسطنطيوليوس في حياته السلطنة قال إن تكلم الصور جعلته يهتم بالوضع حيث أقرت فضوله فجاء لزيارة السلطنة أولا كسائح ثم كمصور متخصص ثانيا، موضحا أن المعرض تحت إشراف معهد القيم الأمريكية الذي يسعى لتعزيز التبادل الثقافي بين السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف أن المعرض سيتنقل في عدد المدن والولايات الأمريكية كنيويورك وكاليفورنيا وغيرهما لتوضيح الصورة الحقيقية للمجتمع العماني خاصة والمجتمع المسلم عامة مشيرا إلى أنه يريد توضيح أن عمان بلد متسامح يرحب بالآخر وأن الكثير من الثقافات والديانات متعايشة في عمان في ولاء وتسامح ويوضح حقيقة الإسلام والبيئة والحياة العربية، وأنه لاحظ أن الإسلام طبع المجتمع العماني بأخلاقيات وسلوكيات سامية قيمة منها التسامح والتراحم وغيرها.